

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4573 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن معاوية قال : قال رسول الله ﷺ (من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية) .

قال أبو حاتم : قوله A (مات ميتة الجاهلية) معناه : من مات ولم يعتقد أن له إماما يدعو الناس إلى طاعة الله حتى يكون قوام الإسلام به عند الحوادث والنوازل مقتنعا في الانقياد على من ليس نعته ما وصفنا مات ميتة جاهلية .

قال أبو حاتم : ظاهر الخبر أن من مات وليس له إمام يريد به النبي A مات ميتة الجاهلية لأن إمام أهل الأرض في الدنيا رسول الله ﷺ A فمن لم يعلم إمامته أو اعتقد إماما غيره مؤثرا قوله على قوله ثم مات مات ميتة جاهلية K حديث صحيح